أنباء مصرية

أكد خلال تخرج الدورة الثانية لتأهيل أئمة «الأوقاف» أن مصر كانت وستظل منارة للإسلام الوسطي

السيسي: مهمة تجديد الخطاب الديني تمتد لتقديم الصورة المشرقة الحقيقية للدين الحنيف

القاهرة ـ خديجة حمودة

أكد الرئيس عبدالفتاح السيسي أن مهمة تجديد الخطاب الديني لا تنحصر في تصحيح المفاهيم المغلوطة فحسب، بل تمتد لتقديم الصورة المشرقة الحقيقية للدين الحنيف، كما تجلت في حياة رسول الله ﷺ، وكما نقلها الصحابة الكرام، وكما أرسى معالمها أئمة الهدى عبر العصور.

جاء ذلك في كلمة الرئيس السيسي أمس خلال حفل تخرج الدورة الثانية لتأهيل أئمة وزارة الأوقاف في الأكاديمية العسكرية المصرية، وذلك بمركز المنارة للمؤتمرات الدولية.

وقال الرئيس السيسي إننا نحتفل بتخريج كوكبة جديدة من الأئمة الذين سوف يحملون على عاتقهم أمانة الكلمة، ونشر نور الهداية، وترسيخ قيم الرحمة والتسامح والوعي، مشيرا إلى أنه قد وجه وزارة الأوقاف، بالتعاون مع مؤسسات الدولة الوطنية، وعلى رأسها الأكاديمية العسكرية المصرية، بوضع برنامج تدريبي متكامل يعنى بصقل مهارات الأئمة علميا وثقافيا وسلوكيا، بهدف الارتقاء بمستوى الأداء الدعوي، وتعزيز أدوات التواصل مع المجتمع، ليكون الإمام نبراسا للوعي، متمكنا من البيان، بارعا في الإقناع، أمينا في النقل، حاضرا بوعي نافذ وإدراك عميق لمختلف القضايا الفكرية والتحديات الراهنة.

الرئيس عبدالفتاح السيسي يلقي كلمة في حفل تخرج الدورة الثانية لتأهيل أئمة وزارة الأوقاف

وأضاف الرئيس السيسي «نحن اليوم أمام ثمار هذا التعاون البناء، نرى فيه هذه النخبة المشرقة من الأئمة الذين تلقوا إعدادا نوعيا يمزج بين أصول علوم الدين الراسخة وأدوات التواصل الحديثة، متسلحين برؤية وطنية خالصة، وولاء لله ثم للوطن، وإدراك واع لتحديات العصر ومتغيراته، مع المحافظة على الثوابت».

وتابع: إننا في زمن تتعاظم فيه الحاجة إلى خطاب ديني مستنير، وفكر رشيد، وكلمة مسؤولة، تتجلى مكانتكم بوصفكم حملة لواء هذا النهج القويم، وقد أدركنا منذ اللحظة الأولى أن تجديد الخطاب الديني لا يكون إلا على أيدي دعاة مستنيرين، أغنياء بالعلم، واسعي الأفق، مدركين للتحديات، أمناء على الدين والوطن، قادرين على تقديم حلول عملية للناس، تداوي مشكلاتهم وتتصدى لتحدياتهم، بما يحقق مقاصد الدين ويحفظ ثوابته العريقة.

وطالب الرئيس السيسي الخريجين وهم يخطون أولى خطواتهم في هذا الدرب النبيل بأن يحفظوا العهد مع الله، ثم مع وطنهم وأن يكونوا دعاة إلى الخير، ناشرين للرحمة، وسفراء سلام للعالم بأسره.

وشدد الرئيس السيسي على أن مصر بتاريخها العريق وعلمائها الأجلاء ومؤسساتها الراسخة، كانت وستظل منارة للإسلام الوسطي المستنير الذي يعلي قيمة الإنسان، ويكرم العقل، ويحترم التنوع، ويرسي معاني العدل والرحمة.

وأوضح أن ما نشهده يؤكد مضي الدولة المصرية بثبات وعزم في مشروعها الوطني لبناء الإنسان المصري بناء متكاملا، يراعي العقل والوجدان، ويجعل من الدين ركيزة للنهوض والتقدم، في ظل قيم الانتماء والوسطية والرشد.

أنباء لبنانية

رئيس «الوطني الاتحادي» في الإمارات يلتقي عون: للبنان خصوصية في العالم العربي لجهة غناه وتنوعه

بيروت ـ ناجي شربل وأحمد عزالدين

استقبل رئيس الجمهورية العماد جوزف عون رئيس المجلس الوطني الاتحادي في دولة الامارات العربية المتحدة صقر الغباش في بعبدا.

وأكد عون خلال اللقاء على تجذر العلاقات اللبنانية ـ الإمارتية في التاريخ، معربا عن الأمل في أن تفتح زيارته إلى الإمارات صفحة جديدة من العلاقات الثنائية. وعبر عن أمله وتفاؤله بالمستقبل، مشيرا إلى أنه لا يملك عصا سحرية بل كل التصميم والإرادة على تحقيق الإنجازات والانتقال بلبنان إلى ضفة الأمان والاستقرار، لافتا إلى «أن الأمن والقضاء هما معركتنا الأساسية لمكافحة الفساد ومحاربة الجريمة». وأعاد التأكيد على أن أي موضوع خلافي يجب أن يحل بالتواصل والحوار مع الآخر.

في بداية اللقاء، نقل الغباش لرئيس الجمهورية تحيات صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس دولة الامارات وثقته وتقديره لشخصه وللبنان وحرصه على متابعة ما يتم من إعادة بناء الدولة كما ثقته بالحكومة اللبنانية. واعتبر «أن ما أنجز خلال الفترة القصيرة قياسا على الزمن يمثل نقلة نوعية ويثلج صدورنا ويطمئننا على لبنان وأهله بما نملكه من محبة وتقدير له ولشعبه».

وأضاف الغباش: «للبنان خصوصية في العالم العربي لجهة غناه وتنوعه الذي يميزه بين مختلف بلداننا العربية، ومحبة خاصة نظرا لطبيعته وقربه منا والجميع متشوق لهذا البلد. وصاحب السمو يؤكد دائما على وقوفه إلى جانب لبنان وشعبه ووحدته وعودته إلى الحضن العربي، والى جانب بناء الدولة الوطنية الجامعة بكل أطياف الشعب اللبناني».

واعتبر «أن خطاب القسم يضاف إلى الوثائق الأساسية في لبنان ليكمل الدستور واتفاق الطائف، كذلك الأمر بالنسبة للبيان الوزاري». وقال: «لقد وضعتم على أنفسكم عهودا، وأداؤكم وأداء الحكومة يؤكد أننا أمام عهد جديد. إن بناء الدولة ركيزته القانون، وقد أشرتم في ذلك في اول تعهد لكم، فالدول الناجحة هي دول القانون التي يطبق فيها على الجميع سواسية، مواطنين او غير مواطنين».

الرئيس العماد جوزف عون خلال استقباله رئيس المجلس الوطني الاتحادي في دولة الامارات العربية المتحدة صقر الغباش في قصر بعبدا (محمود الطويل)

وشدد على أهمية الاستقرار والامن اللذين يعتبران اساس التنمية، «فإذا اطمأن رأس المال تتحقق التنمية»، معربا عن ثقته بأن لبنان مقبل على نقلة نوعية تحتاج إلى الوقت والحكمة والصبر في التعاطي مع الأمور.

ورد الرئيس عون فرحب بالغباش والوفد، مؤكدا تميز العلاقات اللبنانية ـ الإماراتية وتجذرها في التاريخ. وعبر عن اشتياق لبنان لعودة الإماراتيين إلى ربوعه، متمنيا «وضع ما حصل في السابق وراء ظهرنا والنظر إلى الأمام».

كما تحدث الرئيس عون عن التحديات على الحدود الشرقية، مشيرا إلى ان الأمور في الملف السوري إلى تحسن بعد زيارة رئيس الحكومة إلى سورية «حيث ستكون هناك متابعة من قبل لجان ثنائية للعديد من القضايا، ومنها مكافحة التهريب وضبط وترسيم الحدود وإعادة العلاقات الطبيعية بين البلدين».

أما في موضوع الجنوب، فأكد الرئيس عون «أن استمرار الاحتلال الاسرائيلي لخمس تلال لا يساعد على استكمال تطبيق القرار 1701 وانتشار الجيش حتى الحدود. ونحن نسعى إلى معالجة الأمور بالطرق الديبلوماسية»، مؤكدا أن أي موضوع خلافي يجب أن يحل بالتواصل والحوار مع الآخر. وقال: «مهما كانت المواضيع سواء تتعلق بسلاح حزب الله أو التحديات الداخلية أو هيكلة المصارف أو الوضع المالي والاقتصادي يجب أن تعالج بالحوار الداخلي».

الى ذلك، حرك التصعيد السياسي حول السلاح وما قابله من عدوان إسرائيلي واسع، الاتصالات على مختلف المستويات لاحتواء أي محاولة لإخراج عجلة الدولة عن المسار الذي انطلقت به منذ بدء هذا العهد، في ظل تزايد التهديدات الإسرائيلية التي بلغت ذروتها الأيام الماضية، والتلويح بشن هجمات على لبنان ردا على اي تحرك عسكري.

وتواصل إسرائيل ضرباتها اليومية، وجديدها أمس استهداف سيارة في منطقة بعورتا قرب الدامور، ما أسفر عن سقوط حسين عطوي من «الجماعة الإسلامية». وقد نعته «الجماعة» بصفته «قياديا أكاديميا وأستاذا جامعيا».. واستهدف الطيران الإسرائيلي شاحنة نقل صغيرة عند أطراف بلدة الحنية في قضاء صور. كما استهدفت المدفعية الإسرائيلية أطراف بلدة شبعا. كذلك عمدت محلقة إسرائيلية إلى إلقاء قنبلة صوتية وسط بلدة عيتا الشعب في قضاء بنت جبيل. وبذلك تفرض إسرائيل «أمرا واقعا» على لبنان بجعله تحت دائرة حرب من جانب واحد تتحكم إسرائيل بإيقاعها وخريطتها الجغرافية دون أي رادع.

وفي هذا الإطار، قالت مصادر مطلعة لـ «الأنباء» ان الجانب اللبناني ومنذ توقيع اتفاق وقف إطلاق النار، يقوم بخطوات ثابتة لتنفيذ ما هو مطلوب منه خصوصا لجهة منع أي تحرك عسكري سواء في شمال الليطاني أو جنوبه.

وأضافت: «يعمل الجانب اللبناني كل جهد لبسط سلطة الدولة، وهي مصلحة لبنانية قبل ان تكون مطلبا دوليا، على رغم الخروقات الإسرائيلية التي تعرقل عمل الجيش اللبناني الذي يقدم التضحيات على طريق بسط سلطة الشرعية».

وأشارت المصادر إلى ان «بحث موضوع حصر السلاح بالأجهزة الشرعية يسير على قدم وساق.

توازيا، ذكرت مصادر مقربة من رئيس المجلس النيابي نبيه بري لـ «الأنباء»: «تسير الأمور وفق ما هو مخطط، وأن لبنان قد التزم بكل ما هو مطلوب وفقا لاتفاق وقف إطلاق النار، بالانتشار جنوب الليطاني وحصر السلاح بيد الجيش اللبناني وحده».

وأضافت: «في المقابل لم تلتزم إسرائيل بما هو مطلوب منها لجهة الانسحاب من كامل الأراضي اللبنانية ووقف العدوان». وفيما يتعلق بشمال الليطاني وبقية المناطق، أكدت المصادر المقربة من بري «انه يجب ان تتم الخطوات في شكل متزامن من الجانبين، وخصوصا ان إسرائيل مطالبة بتحقيق ثلاثة أمور قبل المطالبة بسحب السلاح (الخاص بالحزب) كليا، وهي: الانسحاب الكامل حتى الحدود بما في ذلك التلال الخمس التي لاتزال تحتلها، والإفراج عن الأسرى اللبنانيين لديها، ووقف كل الخروقات التي اقتربت من 3000 خرق منذ وقف إطلاق النار قبل 5 أشهر».

وفي الشأن البلدي، يواصل حزب «القوات اللبنانية» تأليف ودعم لوائح في المدن الكبرى في محافظة جبل لبنان. وللغاية، استقبل رئيس الحزب د.سمير جعجع في معراب بكسروان، المحامي أوغست قيصر باخوس المرشح لرئاسة بلدية الجديدة ـ البوشرية ـ السد في ساحل المتن الشمالي، في وجه لائحة قوية برئاسة جان أبوجودة مدعومة من «التيار الوطني الحر» والوزير السابق إلياس المر.

600 ألف طفل مهددون بخطر الإصابة بالشلل الكامل.. و«أونروا» تُحذّر من تفاقم الجوع

«حماس» تبحث أفكاراً جديدة للتهدئة في غزة

عواصم ـ وكالات: يبحث وفد من حركة المقاومة الإسلامية (حماس) بقيادة خليل الحية في القاهرة مقترحا مصريا جديدا لوقف الحرب في غزة، وفق ما أكد مصدر مصري لوكالة «شينخوا»، فيما أعلن الدفاع المدني أمس عن مقتل عشرات الأشخاص.

ويقضي المقترح المصري الجديد بوقف الحرب في غزة لمدة 5 أو 7 سنوات، مع إطلاق سراح جميع الأسرى من الجانبين، وإدخال المساعدات الإنسانية إلى غزة، وانسحاب إسرائيل من القطاع الفلسطيني، بحسب المصدر المصري.

وأشار إلى أن هناك «موافقة مبدئية» من «حماس» على المقترح المصري الجديد. ولفت إلى أن المباحثات بين الجانب المصري ووفد حماس تتناول أيضا نزع سلاح «حماس»، التي وافقت بالفعل على تسليم حكم غزة للجنة الإسناد الفلسطينية.

ووفق المصدر، تأتي المباحثات بين الجانب المصري و«حماس» غداة أخرى انتهت أمس بين القاهرة ووفد إسرائيلي. وقال قيادي فضل عدم الكشف عن هويته لـ «فرانس برس» إن الوفد «سيجري اجتماعات مع المسؤولين المصريين حول أفكار جديدة للتوصل إلى وقف لإطلاق النار».

وكان السفير الأميركي الجديد لدى إسرائيل مايك هاكابي دعا «حماس» إلى توقيع اتفاق مع إسرائيل والقبول بإطلاق سراح الرهائن مقابل دخول المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة.

من جهتها، قالت حركة «حماس» ان قطاع غزة بات يواجه كارثة غير مسبوقة مع مرور 50 يوما على الإغلاق الكامل والشامل للمعابر، حيث يواجه القطاع نقصا حادا في مستلزمات الحياة الأساسية من غذاء وماء ووقود ودواء.

واضافت ان النقص الحاد في مستلزمات الحياة بالقطاع يدفع السكان نحو مجاعة وكارثة صحية تتفاقم يوما بعد يوم. وقالت ان استمرار الحصار على قطاع غزة يعد فشلا سياسيا وأخلاقيا وإنسانيا للمنظومة الدولية ومؤسساتها.

وفي سياق متصل، ندد المفوض العام لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) فيليب لازاريني أمس بـ «الجوع الذي يتفاقم بشكل متعمد» في غزة، بعد 50 يوما من منع إسرائيل دخول المساعدات إلى القطاع الذي عاثت فيه الحرب جوعا وخرابا. وقال لازاريني إن «غزة أصبحت موطنا لليأس. فالجوع يتمدد ويتفاقم بشكل متعمد وبدفع من الإنسان».

وندد لازاريني على منصة «إكس» بـ «عقاب جماعي» أنزل بسكان غزة. وأشار إلى أن «المصابين والمرضى والمسنين يحرمون من الإمدادات الطبية والعلاجات».

وشجب «استخدام المساعدة الإنسانية عملة مقايضة وسلاح حرب»، مطالبا باستئناف إدخال المساعدات الإنسانية والإفراج عن الرهائن وإقرار وقف لإطلاق النار من جديد.

وقالت وزارة الصحة بغزة ان 600 ألف طفل بغزة مهددون بخطر الإصابة بالشلل الدائم والإعاقات ما لم يتم إدخال التطعيمات للقطاع. واضافت ان الاحتلال الإسرائيلي ما زال يمنع إدخال تطعيمات شلل الأطفال إلى القطاع لليوم الأربعين.

وميدانيا، أعلن الدفاع المدني الفلسطيني مقتل 26 شخصا على الأقل في غارات جوية إسرائيلية استهدفت أمس أنحاء متفرقة في قطاع غزة.

جرافات ومركبات مدمرة جراء قصف إسرائيلي في جباليا (أ.ف.ب)

أنباء سورية

الأمم المتحدة: السوريون لا يريدون إغاثة بل يحتاجون إلى فرص لكسب عيشهم بكرامة

وكالات: أكد نائب منسق الشؤون الإنسانية الإقليمي للأزمة السورية ديفيد كاردن ضرورة الاستثمار في سورية لتأمين مستقبل أفضل لشعبها، ودعم العودة الآمنة والكريمة للنازحين واللاجئين.

ونقل مركز أنباء الأمم المتحدة عن كاردن قوله خلال حديث عبر الفيديو مع صحافيين في نيويورك من مدينة غازي عنتاب التركية: «آمل أن تكون مرحلة المساعدات الإنسانية في سورية أقصر ما يمكن، حتى نتمكن من المضي قدما نحو التعافي وإعادة الإعمار، وفي هذا السياق، أن نرى مزيداً من تخفيف العقوبات».

ديفيد كاردن

وأشار المسؤول الأممي إلى أن سورية تشهد مسارا إيجابيا سيتيح استمراره فرصة العيش في سلام، مشددا على أن الشعب السوري لا يريد «إغاثة مؤقتة، بل يحتاج إلى لكسب لقمة العيش وإعادة بناء حياته بكرامة».

وبين كاردن أن أكثر من 16 مليون شخص، أي ما يعادل سبعة من كل عشرة سوريين، غالبيتهم من النساء والأطفال يحتاجون للمساعدة، وأن الأمم المتحدة وشركاءها يبذلون قصارى جهدهم بالموارد المتاحة، إلا أن هناك نقصا فادحا في التمويل، حيث أمن المجتمع الإنساني 179 مليون دولار فقط، وهو ما يمثل أقل من 9٪ من المليارى دولار اللازمة لمساعدة الفئات الأكثر ضعفا حتى نهاية يونيو المقبل، ما أدى إلى تعليق العديد من الأنشطة الإنسانية في سورية.

وفي سياق متصل، أعلن كاردن أن منصبه ألغي رسميا اعتبارا من أمس، كجزء من جهود الأمم المتحدة الانتقالية في «سورية الجديدة»، بهدف تبسيط استجابة التنسيق بقيادة المنسق المقيم ومنسق الشؤون الإنسانية في دمشق بحلول نهاية يونيو.

تأجيل المحادثات الأميركية ـ الإيرانية على مستوى الخبراء إلى السبت

طهران ترفض التفاوض علناً ونقل اليورانيوم إلى الخارج

عواصم ـ وكالات: قبل أيام قليلة من انعقاد الجولة الثالثة من المفاوضات النووية الايرانية ـ الاميركية السبت في مسقط، أكدت طهران رفضها إجراء المحادثات علنا وكذلك رفضها نقل مخزونها من اليورانيوم المخصب إلى الخارج. وقال وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي ان «إيران ليس لديها أي نية للتفاوض علنا على الإطلاق».

ونشرت وكالة الانباء الايرانية «ارنا» خطابا كان من المفترض أن يلقيه عراقجي في مؤتمر كارنيغي الدولي للسياسة النووية أمس الأول قبل ان يعلن انسحابه وجاء فيه: «عندما وافقت على إلقاء كلمة رئيسية في مؤتمر كارنيغي الدولي حول السياسة النووية، لم تكن إيران والولايات المتحدة قد حددتا بعد موعدا للجولة التالية من المفاوضات» على مستوى الخبراء والتي اعلنت الخارجية الايرانية تأجيلها من اليوم الأربعاء الى يوم السبت المقبل.

وأضاف: «مثلما أكدت في خطابي المعد مسبقا، فإن إيران ليس لديها أي نية للتفاوض علنا».

وعلى صعيد متصل، رفضت إيران أمس ما يشاع بشأن نقل مخزونها من اليورانيوم المخصب إلى خارج البلاد، واصفة هذه القضية بأنها أحد الخطوط الحمراء بالنسبة لطهران.

وقالت المتحدثة باسم الحكومة الإيرانية فاطمة مهاجراني في إيجازها الصحافي الأسبوعي إن بعض القضايا الأخرى قابلة للحوار، لكن هذه القضية «نقل اليورانيوم» هي إحدى القضايا التي تعد من الخطوط الحمراء لإيران.

ووصفت مهاجراني المفاوضات الإيرانية ـ الأميركية الجارية حاليا بوساطة عمانية بأنها «بناءة» قائلة في الوقت نفسه «نسعى للتوصل إلى اتفاق جيد يحفظ مصالحنا الوطنية».

جامعة دمشق تتقدم 240 مرتبة في التصنيف الأميركي

وكالات: تقدمت جامعة دمشق 240 مرتبة عالمية سنوية ضمن نسخة العام 2025 من التصنيف الأميركي للجامعات UniRanks لتصبح في المرتبة 2576 عالميا، بعد أن كانت في المرتبة 2816 في نسخة العام السابق.

وأوضح مدير مكتب التصنيف في جامعة دمشق د.مروان الراعي، في تصريح لوكالة الأنباء السورية (سانا)، أن هذا التصنيف يشمل أكثر من 37 ألف جامعة على مستوى العالم، يتم تصنيفها وفق أكثر من 100 معيار، منها المعايير المرتبطة بالبحث العلمي، مثل عدد الأبحاث العلمية التي قامت الجامعة بنشرها في مجلات مفهرسة ضمن قواعد بيانات عالمية، كقاعدة بيانات «سكوبس» البحثية، إضافة إلى نوعية الأبحاث ومدى تأثيرها عالميا خلال فترة قد تمتد إلى ثلاث سنوات كون جودة البحث أو نوعيته يتم قياسها خلال فترة زمنية معينة.

وقال الراعي: إن جامعة دمشق استطاعت ضمن هذه العوامل التقدم بشكل كبير، نتيجة تضاعف عدد الأبحاث المنشورة بقواعد بيانات عالمية، ووجود أكثر من 13 بحثا اكتسب صدى عالميا خلال الفترة السابقة، منها أبحاث مرتبطة بتطبيقات الذكاء الاصطناعي، وأبحاث مرتبطة بالبيئة، تم نشرها من قبل عدد من باحثي الجامعة. وبين د.الراعي أن تصنيف UniRanks الأميركي يعتمد إضافة للبحث العلمي على عوامل ومعايير مرتبطة بجودة العملية التعليمية في الجامعة، مثل نسبة أستاذ إلى طالب، والقاعات التدريسية، وتطوير المناهج، وهذه العوامل أو المعايير، كان تقدم الجامعة فيها محدودا، إضافة إلى معايير مرتبطة بمدى التعاون الدولي بين جامعة دمشق والجامعات الدولية والعالمية، وهذا المعيار حققت الجامعة فيه تقدما جيدا.